

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ : الْأُجَلِّ عَلَى إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ الْمُشَدِّدَةِ . وَقَدْ
أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ وَعَبَسَتْ عَبَسَاءُ : عَلاَهَا ذَلِكَ الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : أَنْزَلَهُ نَظَرَ إِلَى نَعَمٍ بَنِي الْمُصْطَلِقِ . وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَبَوَاهَا
وَأَبْعَارَهَا مِنَ السَّمَنِ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ وَقَرَأَ : " وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ " قَالَ : وَإِنْ مَادَّاهُ بِفِي لَأَنَّهُ فِي
مَعْنَى : انْغَمَسَتْ . وَذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَّةِ
فَاقْتَصَارُ الْمَصْنُوفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى إِحْدَاهُمَا قُصُورٌ . وَعَبَسَ الْوَسَخُ
فِي يَدِهِ وَعَلَى يَدِهِ عَبَسَاءُ كَفَرَحَ : يَبَسَ . وَعَلَقَمَةً بْنُ عَبَسٍ مُحَرَّرٌ كَقَمَّةً
: أَحَدُ السِّتَّةِ السِّدِّينَ وَالسَّوْءُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . هَكَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ تَحْرِيفِ
تَبِعَ فِيهِ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَوَابُهُ وَرَوَاهُ عُثْمَانُ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا فِي التَّبَصِيرِ :
أَحَدُ السِّتَّةِ السِّدِّينَ دَفَنُوا عُثْمَانَ . قَالَ : وَذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي
غَرِيبِهِ . وَعَمَرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرٍ السُّلَمِيَّ : صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ سَابِقٌ
نَزَلَ دِمَشْقَ . وَالْعَبْسُ بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : فَارَسِيَّتُهُ : شَابَابُكَ وَقَالَ مَرْوَّةٌ : أَوْ سَيْسَنْبَرُ وَيُقَالُ هُوَ
الْبُرْنُوفُ بِالْمِصْرِيَّةِ كَمَا سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ وَعَبْسُ : جَبَلٌ وَقِيلَ : مَا
بِئْجَدٍ بَدِيَّارِ بَنِي أَسَدٍ . وَعَبْسُ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ نَزَلَهَا بَنُو
عَبْسٍ وَمِنْهَا الْعَبْسِيُّونَ الْمُحَدَّثُونَ . وَمِنَ الصَّوَابِ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ فَهُوَ بِالْمُؤَوَّدَةِ مَذْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ فَهُوَ بِالنُّونِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ نَقْلُهُ
الْحَافِظُ . وَعَبْسُ : اسْمٌ أَصْلُهُ الصَّفَّةُ وَهُوَ عَبْسُ بْنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ
غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ . وَعَقْبُهُ
الْمَشْهُورُ مِنْ قُطَيْبَعَةٍ وَوَرَقَةٍ وَهُوَ إِحْدَى الْحَجَرَاتِ وَقَدْ مَرَّ لَهَا ذِكْرٌ فِي مَرْرٍ .
وَعَبْسُ كَزُبَيْرٍ تَصْغِيرُ عَبْسٍ وَعَبَسٍ وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ عَبَّاسٍ وَعَابَسٍ عَلَى
التَّخْفِيمِ وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ مِنْهُمْ عَبْيَسُ بْنُ بَيْهَسٍ وَعَبْيَسُ بْنُ مَيْمُونٍ -
ضَعَّفُوهُ - : مُحَدَّثَانِ بِلِ الْأَخِيرُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَعَبْيَسُ بْنُ
هَشَامِ النَّاشِرِيُّ شَيْخٌ لِلشَّيْخَةِ أَلْفَ فِي مَذْهَبِهِمْ . وَعَبْسُوسُ كَتَنُورٍ : ع

نقله الصَّاعِغَانِيُّ . قال كُثَيِّبٌ رُيِّصٌ يَصِفُ الظَّعْنَ : .

طالِعاتُ الغَمَمِيسِ مِنْ عَبْدِ نُوسٍ ... سالِكاتُ الخَوِيِّ مِنْ أَمْلَلٍ وقال ابن
دُرَيْدٍ : العَبْدُوسُ كَجَرُّ وَلٍ : الجَمْعُ الكَثِيرُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وتَعَبَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَهَّهَّمَ وَتَقَطَّ بَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العَبَسُ
مَحْرَكَةً : الوَذَحُ . وَعَبَسَ الثَّوْبُ كَفَرَحَ : يَبِسَ عَلَيْهِ الوَسَخُ . والرَّجُلُ
اتَّسَخَ . والعَبَسُ أَيْضاً : بَوَّلُ العَبْدِ فِي الفِرَاشِ إِذَا تَعَوَّسَ دَهَ وَبَانَ
أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ وَفِرَاشِهِ عَلَى التَّشَبُّهِ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحَ : أَرَّهَ كَانَ
يَرُدُّ مِنْ العَبَسِ .

والعَوَابِسُ : الذَّئِبُ العَاقِدَةُ أَذْنايَها قالَهُ ابنُ السَّكَّيْتِ وَأَنشَدَ
بَيْتَ الهُذَلِيِّ : .

ولقد شَهَدْتُ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ ... زَمَنَ الرَّبِّيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ
.

إلا عَوَابِسُ كالمِرَاطِ مُعَيَّدَةٌ ... باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ وقد
أَعْبَسَ الذَّئِبُ وقال أَبُو تُرَابٍ : هُوَ جَبَسُ عَيْسُ لَبِسُ إِتْبَاعُ .
والعَبَسَانِ : اسمُ أرضٍ قال الراعي : .

أشَاقَتْكَ بالعَبَسَيْنِ دَارُ تَذَكَّرَتِ ... مَعَارِفُهَا إِلَّا البِلَادَ
البَلاقِعَا